IFRC

MENA-MN
MENA Migration Network
شبكة نقاط الإتصال حول الهجرة
إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التقرير الإقليمي الأوّل حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة - إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سناب شوت 2021

المُلخَّص

الشبكة 05

الأهداف 06

العضوية والهيكلية 07

سيناريو الهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 08

التقييم الإقليمي الأوّل للأنشطة المتعلّقة بالهجرة في الجمعيات الوطنية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 10

نوع المساعدة 12

الثغرات والاحتياجات 16

مراكز الخدمة الإنسانية 17

الخطوات المقبلة والتوصيات 18

شكر وتقدير 18

الهجرة الأولى
التقييم
شبكة الهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الشبكة

MENA-MN

MENA Migration Network

شبكة نقاط الإتصال حول الهجرة
إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تأسّست "شبكة الصليب الأحمر والهلال الأحمر لنقاط الاتّصال حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة - إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) في شهر آذار/مارس2021 بمبادرة من 15 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمكتب الإقليمي للاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر[1] في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمكتب الإقليمي للّجنة الدولية للصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط.

تسعى الشبكة إلى تعزيز وتبادل خبرات وتجارب الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تعمل مع المهاجرين ومن أجلهم، ومن ضمنهم اللاجئين[2] وعائلاتهم والمجتمعات المُضيفة، في سبيل تلبية احتياجاتهم من الحماية والمساعدة بشكلٍ أفضل، وتحديد الشواغل الإنسانية، والنهوض بقدرتهم على الصمود، وتوطيد التنسيق الإقليمي، وزيادة تأثير حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في قضايا الهجرة.

---

[1] جمعية الهلال الأحمر الجزائري ، الهلال الأحمر البحريني ، الهلال الأحمر المصري جمعية الهلال الأحمر الإيراني ، الهلال الأحمر العراقي الصليب الأحمر اللبناني ، الهلال الأحمر الليبي الهلال الأحمر المغربي ، الهلال الأحمر الفلسطيني ، الهلال الأحمر القطري هيئة الهلال الأحمر السعودي ، جمعية الهلال الأحمر العربي السوري ، جمعية الهلال الأحمر اليمني الهلال الأحمر التونسي ، الهلال الأحمر الأردني

[2] تعتمد الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التعريفَ التالي للمهاجرين: أشخاص خارج بلدهم الأصلي أو مكان إقامتهم المعتاد. قد يكون المهاجرون عمّالًا، و/أو طلّابًا، و/أو أجانب تعتبرهم السلطات العامّة غير نظاميين. وقد يكونون لاجئين، و/أو طالبي لجوء، و/أو أشخاصًا عديمي الجنسية يحظون بحماية خاصّة بموجب القانون الدولي. تعتمد الحركة هذا التعريف الواسع ليشمل كلّ الأشخاص الذين يغادرون ديارهم أو يفرّون منها بحثًا عن ملاذ آمن أو في سبيل إيجاد فُرَص أفضل في الخارج، وقد يكونون في محنة ويحتاجون إلى الحماية أو المساعدة الإنسانية. تجدر الإشارة إلى أنّ تعريف المهاجرين موضّح في عدّة وثائق، ولا سيّما سياسة الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن الهجرة، ٢٠٠٩؛ والإطار المرجعي الداخلي للّجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن الهجرة، ٢٠١٠

تعمل شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى جانب شركاء الحركة لمشاركة خبرات أعضائها وتجاربهم في بلدان المنشأ والعبور والمقصد والعودة. وتنطلق من رؤيةٍ موحّدة وأهداف مشتركة، لتوفير توجيهات استراتيجية في سبيل تنمية القدرات، بما في ذلك الأنشطة مثل التعلُّم بين النظراء، وتوليد الأدلّة وإدارة المعرفة، والتنسيق والمناصرة والمشاركة في تقديم الخدمات والبرامج المبتكرة.

شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي مساحة إقليمية لتعزيز التنسيق والتفاعل بشأن قضايا الهجرة مع شركاء الحركة ومنظّمات أخرى ذات صلة، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر وكالات الأمم المتّحدة و/ أو المنظّمات غير الحكومية المحلّية والدولية.

الأهداف

إنَّ أهداف شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الشبكة)، كما هي مذكورة في هذه الوثيقة، مقتبسة من استراتيجية العقد 2030، والاتّفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمُنظَّمة والنظامية.

تتمثّل أهداف الشبكة بما يلي

العضوية والهيكلية

تتألّف الشبكة من رؤساء مُشارِكين (مُنتخَبين بين نقاط الاتّصال التابعين للجمعيات الوطنية)، والأمانة (بقيادة المكتب الإقليمي للاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبدعمٍ من المكتب الإقليمي للّجنة الدولية للصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط، والجمعيات الوطنية الشريكة)، ونقاط الاتّصال حول الهجرة من الجمعيات الوطنية في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

- الرؤساء المُنتخَبون للعامَيْن2021و2022 هما السيّد علاء عمّار من الصليب الأحمر اللبناني ود. أحمد راجي من الهلال الأحمر المصري.
- يرأس الأمانة السيّد فابريزيو أنزوليني - من المكتب الإقليمي للاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بمساعدة من السيّدة فانيسا إياريا من مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط.

سيناريو الهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي منطقة تضمّ أكثر من400 مليون شخص يُواجِهون بعضًا من أطول وأسوأ الأزمات الممتدّة في العالم. فقد خاضت المنطقة تحدّياتٍ إنسانية متعدّدة ومعقّدة جرّاء تهديدات طبيعية وأخرى من صنع الإنسان.

يتزايد نطاق احتياجات السكّان المتضرّرين، وتتفاقم تلك الاحتياجات جرّاء العنف والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والكوارث وجائحة كوفيد-19. استنفدت هذه الأخيرة طاقات السلطات العامّة وقدرة الجمعيات الوطنية على الاستجابة، وتُلقي بظلالها أيضًا على سكّان المنطقة، فتشتدّ التحدّيات الإنسانية القائمة، وترتفع معها حركة النزوح عبر الحدود وداخل البلدان.

تُعتبَر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحدةً من أكبر مناطق الهجرة العابرة في العالم، إذ تضمّ أكثر من 42 مليون شخص محتاج[3] و40مليون مهاجر[4] و11 مليون نازح داخلي.[5]

وثمّة بعض طرق الهجرة التي تقع وجهتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

1) من منطقة الساحل وبشكل عام من بلدان جنوب الصحراء باتّجاه شمال أفريقيا؛ و
2) من شرق أفريقيا والقرن الأفريقي إلى اليمن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج؛ و
3) من آسيا نحو الشرق الأوسط. وفي المقابل، هناك طرق هجرة أخرى تنطلق من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: فينتقل المهاجرون من هذه المنطقة إلى أوروبا: من شمال أفريقيا عبر البحر الأبيض المتوسّط، ومن الشرق الأوسط عبر تركيا.

ويوجد طريقان رئيسيان من المغرب العربي إلى أوروبا: طريق وسط البحر الأبيض المتوسّط إلى إيطاليا ومالطا (بالإجمال من تونس وليبيا)، وطريق غرب البحر الأبيض المتوسّط إلى إسبانيا (بالإجمال من المغرب والجزائر، عن طريق البرّ إلى الجيبَيْن الإسبانيَّيْن سبتة ومليلية، أو عبر البحر إلى البرّ الرئيسي الإسباني).[6] يتّصف المساران بديناميات خاصّة تغيَّرت وتبدّلت مع مرور الوقت. وفي حين أنّ العديد من الذين يغادرون هذه البلدان هم من مواطني تلك الدول (ولا سيّما في حالة تونس) أو لاجئين ومهاجرين من بلدان مجاورة، لكنّهم يشملون أيضًا العديد من اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط وآسيا.[7] على سبيل المثال، إنّ عددًا كبيرًا من المسافرين إلى إيطاليا هم من البنغلادشيين: في تمّوز/يوليو 2020، حوالي نصف الوافدين من ليبيا كانوا قادمين في الأساس من بنغلادش.[8]

ويبقى الشاغل الرئيسي هو طريق وسط البحر الأبيض المتوسّط، حيث سُجِّلَ في نهاية حزيران/يونيو2021 أكثر من822[9] حالة وفاة في صفوف المهاجرين، وأكثر من19,300 وافد إلى سواحل إيطاليا ومالطا.[10]

ما زالَ طريق وسط البحر الأبيض المتوسّط يُعَدّ أخطر طرق الهجرة في العالم[11].

على طريق شرق البحر الأبيض المتوسّط، يعبر المهاجرون من أفغانستان والشرق الأوسط باتّجاه أوروبا، عبر تركيا، بما في ذلك حركات الهجرة التي تنشأ أو تعبر في المناطق المتضرّرة من الحرب في أفغانستان والعراق وسوريا، وغيرها. ويُشكّل النزوح عبر الحدود جرّاء النزاع المسلّح ظاهرةً واسعة النطاق، إذ تستأثر سوريا وفلسطين وأفغانستان وحدها على التوالي بـ5,5 مليون و5,6 مليون و2,7 مليون لاجئ مُسجَّل لدى مفوّضية الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين/الأونروا .

أمّا الطريق المتّجه من القرن الأفريقي، عبر خليج عدن من جيبوتي أو الصومال إلى اليمن، باتّجاه المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى، فينشأ أو يمرّ في مناطق متأثّرة بالنزاع المسلّح. يشهد هذا الطريق حركات هجرة مختلطة بارزة: في العام 2018، عبرَ إلى اليمن عددٌ من المهاجرين تجاوزَ عددَ المهاجرين العابرين إلى أوروبا، حيث وصلَ ما يُقدَّر بـ160,000 مهاجر إلى شواطئ البلد الذي مزّقته الحرب، بحسب مصادر الأمم المتّحدة.

3 https://gho.unocha.org/inter-agency-appeals/middle-east-and-north-africa

4 https://www.un.org/development/desa/pd/sites/www.un.org.development.desa.pd/files/undesa_pd_2020_international_migration_highlights.pdf

5 https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/ga2020/pdf/Chapter_MENA.pdf

6 https://mixedmigration.org/wp-content/uploads/2020/11/Mixed-Migration-Review-2020.pdf

7 المرجع نفسه

8 المرجع نفسه

9 https://missingmigrants.iom.int/region/mediterranean

10 https://data2.unhcr.org/en/situations/mediterranean

11 https://missingmigrants.iom.int/region/mediterranean

خارطة طرق الهجرة – الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر – شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة/إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

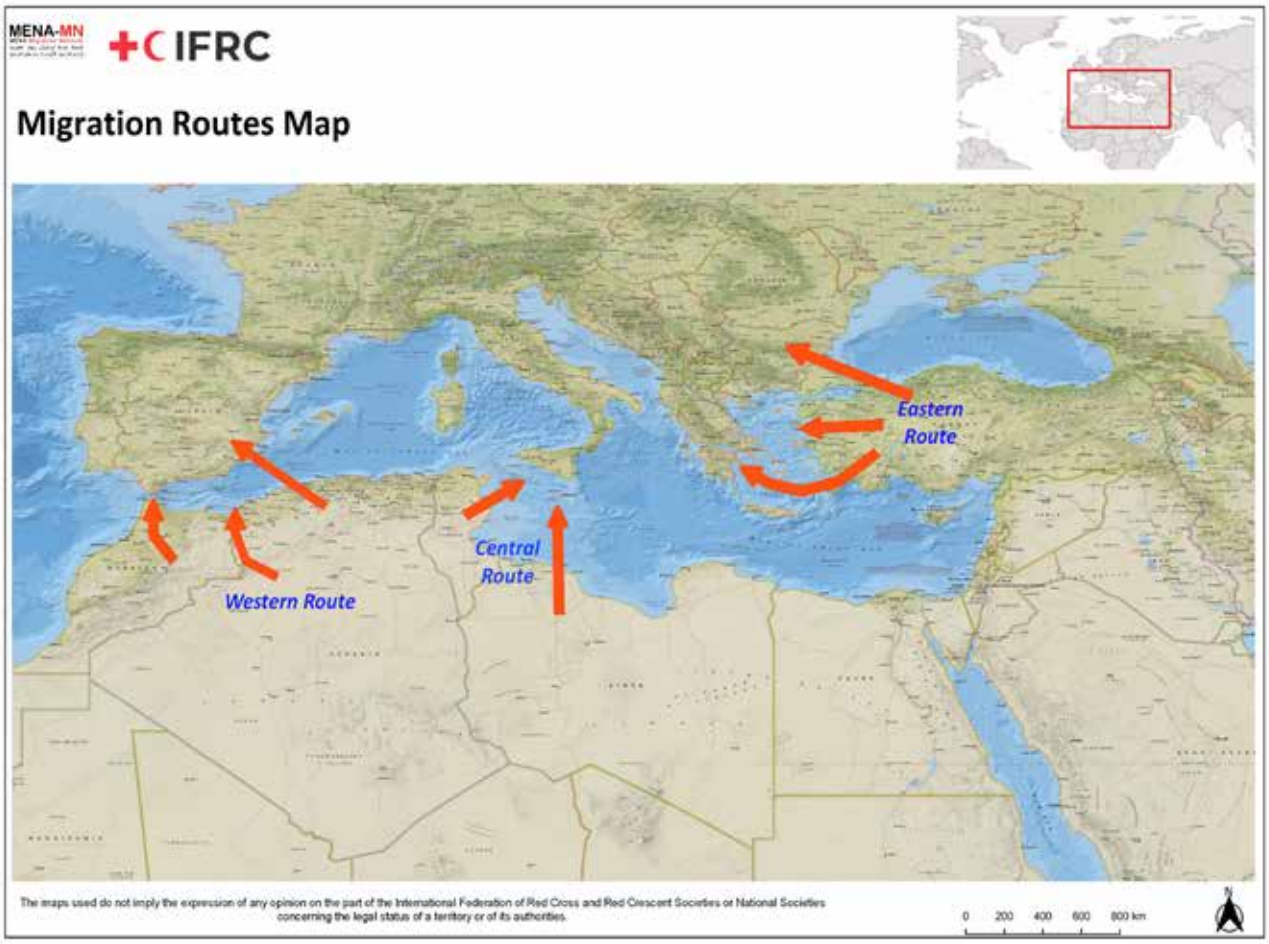

إنّ الخرائط المُستخدَمة لا تُعبّر عن أيّ رأي من جانب الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو الجمعيات الوطنية فيما يتعلّق بالوضع القانوني لأيّ إقليم أو سلطاته

التقييم الإقليمي للأنشطة المتعلّقة بالهجرة في الجمعيات الوطنية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بعد التأسيس الرسمي في 3 آذار/مارس 2021، قرّرت «شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» تنفيذ أوّل مسح رسمي للجمعيات الوطنية التي تعمل على قضايا الهجرة والنزوح الداخلي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وخلال شهرَيْ أيّار/مايو وحزيران/يونيو 2021، شاركت في المسح اثنتا عشرة جمعية وطنية من أصل خمس عشرة جمعية وطنية في الشبكة

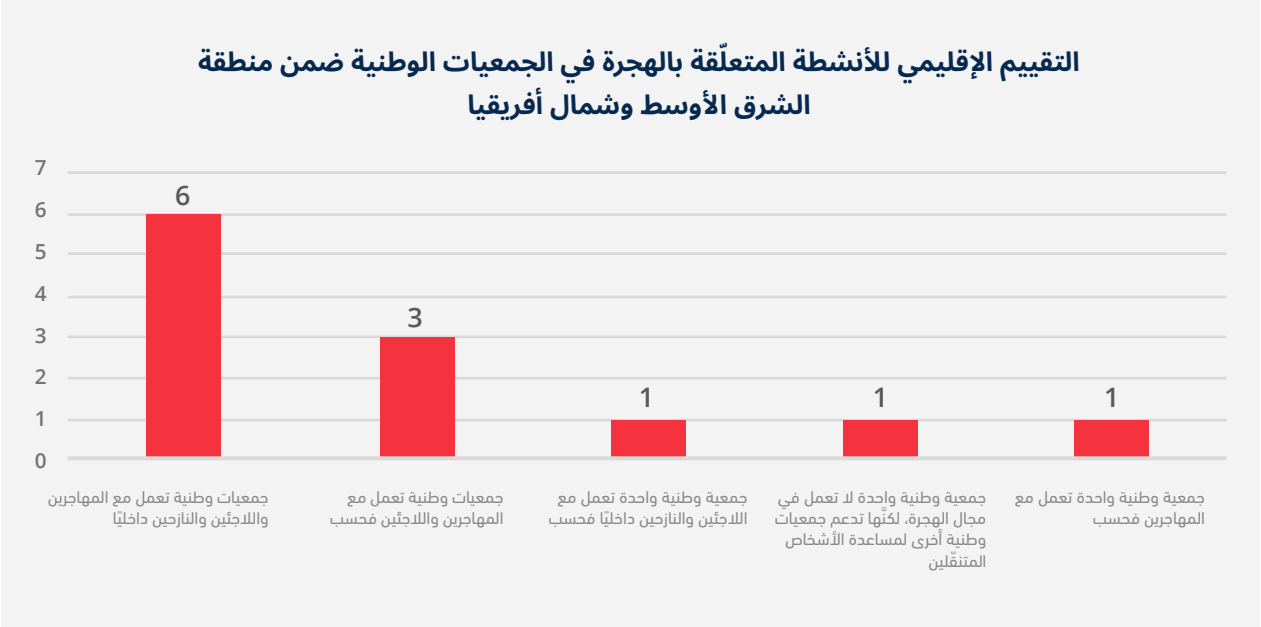

تُنفّذ ستّ جمعيات وطنية برامج واسعة مع المهاجرين واللاجئين والنازحين داخليًا: الهلال الأحمر المصري، والهلال الأحمر الأردني، و الصليب الأحمر اللبناني، والهلال الأحمر الليبي، والهلال الأحمر العربي السوري، والهلال الأحمر اليمني.

تـُنفّذ ثلاث جمعيات وطنية برامج مع المهاجرين واللاجئين فحسب، وهي جمعية الهلال الأحمر الجزائري، وجمعية الهلال الأحمر الإيراني، والهلال الأحمر التونسي.

تعمل جمعية وطنية واحدة مع المهاجرين فحسب، وهي الهلال الأحمر القَطَري، في حين أنَّ جمعية الهلال الأحمر البحريني لا تعمل على قضايا الهجرة والنزوح الداخلي، لكنَّها تدعم جمعيات وطنية أخرى تعمل مع الأشخاص المتنقّلين.

يعمل الهلال الأحمر الفلسطيني مع اللاجئين والنازحين داخليًا فحسب ومن منطلقٍ فريد بالنظر إلى تعقيدات قضية الشتات الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين.

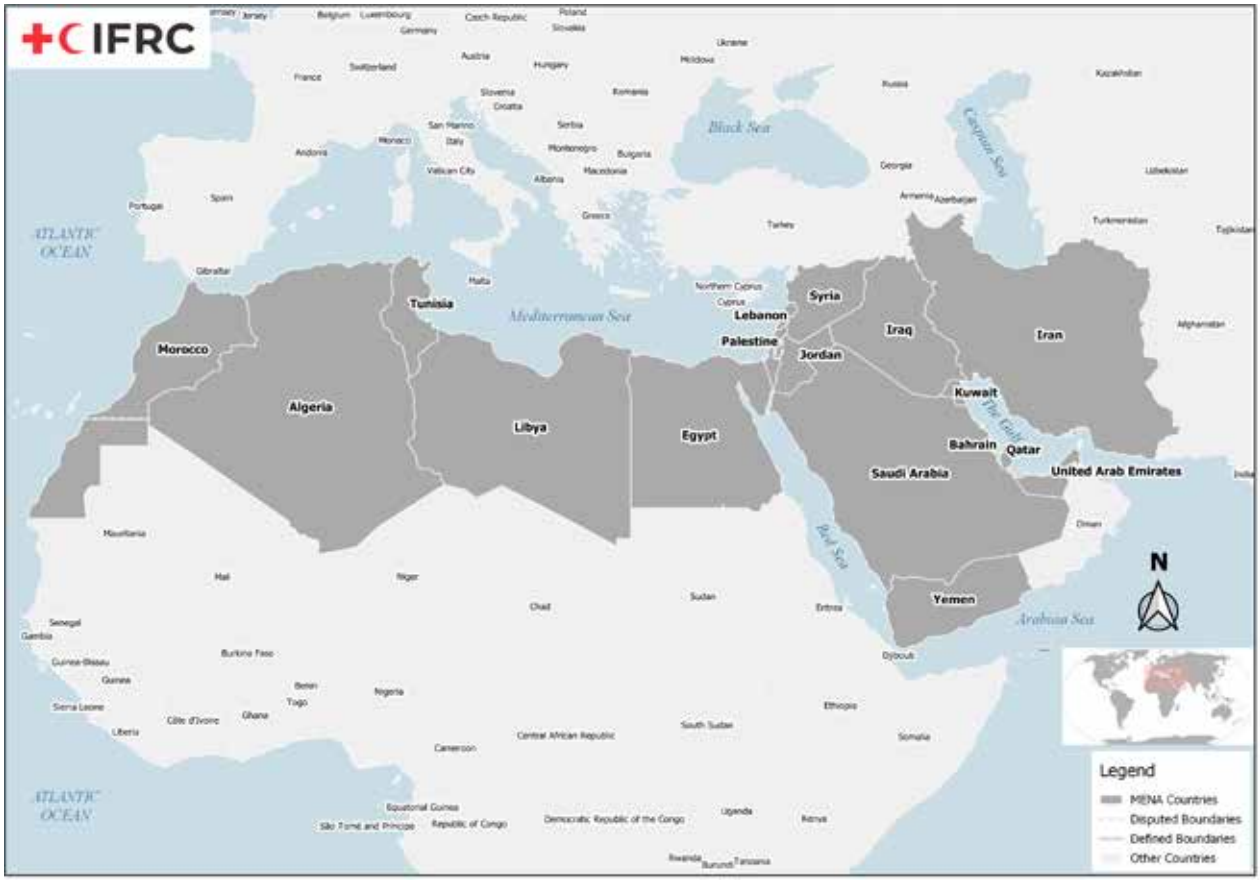

إنَّ الخريطة المُستخدَمة لا تُعبّر عن أيّ رأي من جانب الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو الجمعيات الوطنية فيما يتعلّق بالوضع القانوني لأيّ إقليم أو سلطاته

يمكن اعتبار جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقريبًا كبلدان منشأ أو بلدان عبور أو بلدان مقصد

نوع المساعدة

تُقدِّم الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنواعًا مختلفة من المساعدات إلى المهاجرين.

إنَّ كلّ الجمعيات الوطنية المعنيّة تدعمُ الوصولَ إلى الخدمات الأساسية عن طريق نهج متكامل يهدف إلى تلبية احتياجات المهاجرين، بما في ذلك اللاجئين والنازحين، سواء في مراكز الاحتجاز، أو في السياقات الحضرية، أو في محطّات الوصول. تُقدَّم المساعدات في مجالات متعدّدة وتشمل ما يلي: الخدمات الصحّية، وطرود المواد الغذائية، وتوزيع مستلزمات النظافة و/أو اللوازم المنزلية، وخدمات الحماية للأطفال وضحايا العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحّة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي، واستعادة الروابط العائلية، وغيرها.

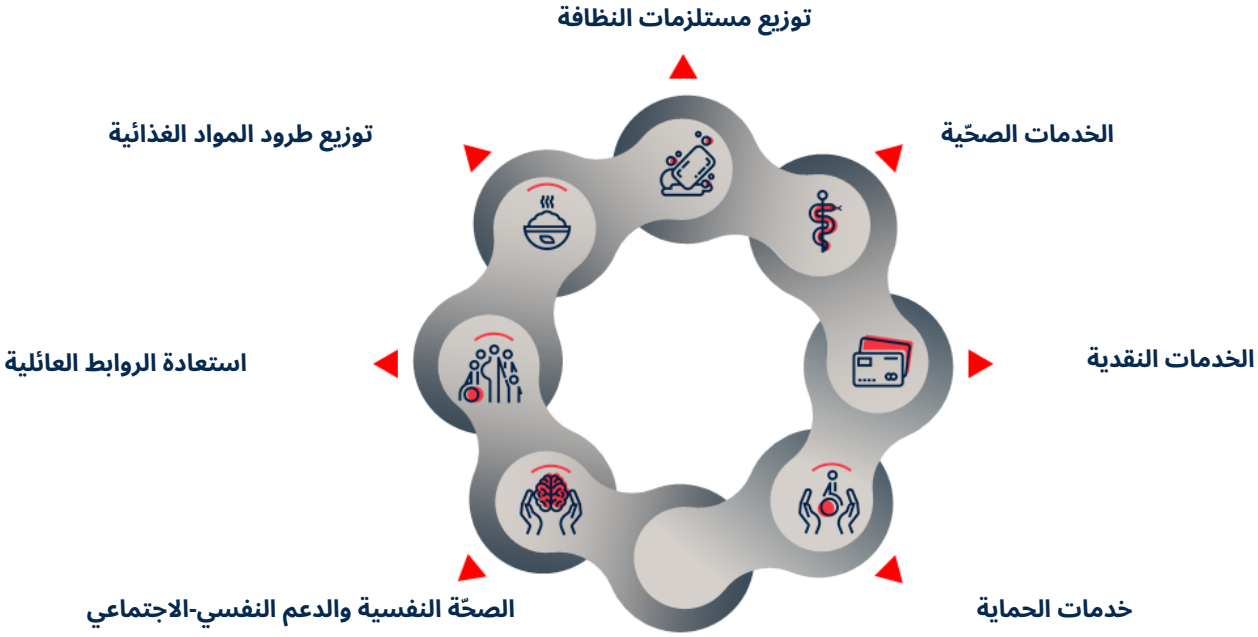

بالإضافة إلى ذلك، تُقدّم تسع جمعيات وطنية من أصل 12 جمعية وطنية خدماتٍ نقدية في إطار برامج دعم سُبُل العيش: الهلال الأحمر الجزائري، والهلال الأحمر البحريني، والهلال الأحمر المصري، والهلال الأحمر الإيراني، والهلال الأحمر الأردني، والصليب الأحمر اللبناني، والهلال الأحمر الليبي، والهلال الأحمر القَطَري، والهلال الأحمر اليمني.

وأشارت الجمعيات الوطنية في بعض البلدان إلى جهودها المبذولة لتقديم المزيد من الدعم البرنامجي لتلبية الاحتياجات على المستوى القُطري. تعملُ الجمعية الوطنية في الجزائر في مجال التعليم والأنشطة الرياضية وبرامج الطاقة وبرامج التغذية، وتحديدًا مع النساء المُرضعات والحوامل. ويُقدِّم الهلال الأحمر الأردني دورات تدريبية لبناء القدرات في إطار برامج دعم سُبُل العيش، بالإضافة إلى جلسات التوعية. أمّا الهلال الأحمر الليبي فقد أدرجَ مسألة إدارة الجثث كجزء من تدخّلاته البرنامجية العديدة والدعم المواضيعي المتكامل عند محطّات الوصول.

بحثَ المسح في الجنسيات الرئيسية للمهاجرين الذين يتلقّون الدعم من الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واللغات الأكثر استخدامًا، وذلك لتكوين صورة أوضح عن القدرات المطلوبة في مختلف الجمعيات الوطنية من أجل تأمين المهارات المناسبة لدعم السكّان المحتاجين في تلك البلدان.

الجمعية الوطنية	الجنسية	اللغة
الهلال الأحمر الجزائري	مالي، بوركينا فاسو، تشاد، ساحل العاج، الكونغو، السودان، الصومال، السنغال، غينيا	العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الهوسا، الصومالية، البدوي، البامبارا، الطارقية
الهلال الأحمر البحريني	فلسطين، سوريا	العربية، الإنجليزية
الهلال الأحمر المصري	سوريا، فلسطين، اليمن، السودان، جنوب السودان، إريتريا، إثيوبيا، نيجيريا، الصومال	العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الدينكا، التغرينية، الصومالية، الأمهرية
الهلال الأحمر الإيراني	أفغانستان، باكستان، طاجيكستان، العراق، سوريا	الإنجليزية، العربية
الهلال الأحمر الإيراني	سوريا، اليمن، ليبيا، العراق، فلسطين، السودان (ستضيف الأردن قرابة 52 جنسية مختلفة)	العربية
الصليب الأحمر اللبناني	سوريا، فلسطين، مصر، سري لانكا، إثيوبيا، بنغلادش	العربية، الإنجليزية
الهلال الأحمر الليبي	مصر، السودان، تشاد، نيجيريا	العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الهوسا
الهلال الأحمر الفلسطيني	فلسطين، سوريا	العربية، الإنجليزية
الهلال الأحمر القطري	آسيا وأفريقيا	العربية، الإنجليزية
الهلال الأحمر العربي السوري	الجنسية السورية وجنسيات أخرى مُعترَف بها في سوريا من قِبَل مفوّضية الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين	العربية، الإنجليزية
الهلال الأحمر التونسي	السودان، جنوب السودان، كينيا، إثيوبيا، الكونغو	الإنجليزية، الفرنسية، العربية
الهلال الأحمر اليمني	اليمن، فلسطين، العراق، سوريا، الصومال، إثيوبيا، مصر	العربية، الإنجليزية

الثغرات والاحتياجات

الثغرات الأكثر إلحاحًا في احتياجات الاستجابة للأشخاص المتنقّلين هي: قدرات التمويل والموارد البشرية. كما أشارت جمعيتان وطنيتان إلى احتياجاتٍ تتعلّق بالوصول والسلامة والأمن.

أشارت كلّ الجمعيات الوطنية إلى حاجتها إلى التدريب والدعم من النظراء في مجالات مواضيعية مختلفة: الحماية، مع التركيز على الأطفال المهاجرين، وإدارة الحالات، والصحّة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ومكافحة الاتجار، والنوع الاجتماعي والإدماج، والمشاركة المجتمعية والمساءلة.

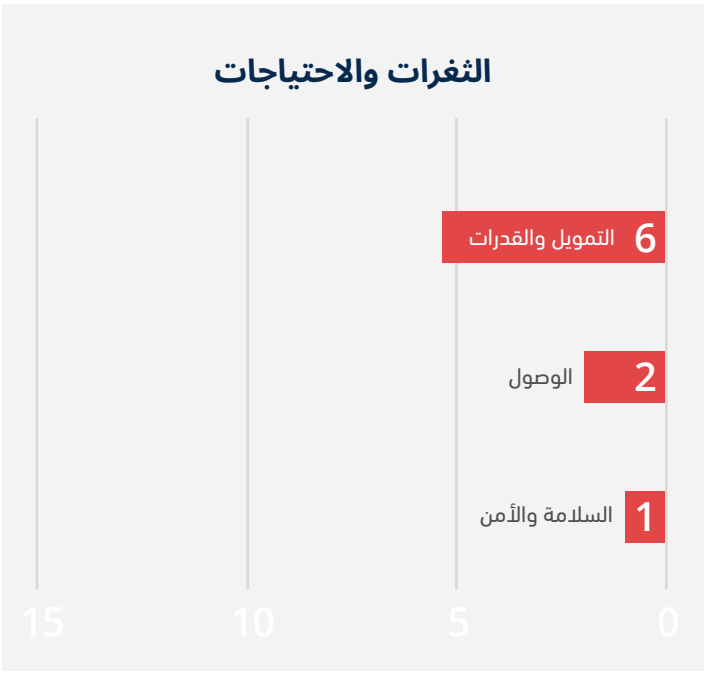

مراكز الخدمة الإنسانية

> ثمّة عدد من الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تُنفّذ أو تُخطّط لإطلاق «مراكز الخدمة الإنسانية» في البلدان، بما فيها جمعية الهلال الأحمر المصري وجمعية الهلال الأحمر الليبي وغيرهما.

شير مفهوم «مراكز الخدمة الإنسانية»، بحسب الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إلى المبادرات التي تهدفُ إلى تقديم خدمات أساسية للأشخاص المتنقّلين المستضعفين، وذلك أثناء رحلاتهم، بصرف النظر عن وضعهم القانوني.

مركز الخدمة الإنسانية» هي مساحة محايدة متوفّرة في طرق الهجرة وتُتيح بيئةً حاضنة وآمنة للأشخاص المتنقّلين، فتُمكّنهم» من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

قد تشتمل «مراكز الخدمة الإنسانية» على مبادرات متنقّلة أو متمركزة في موقع ثابت، وتُلبّي احتياجات المهاجرين حيثما وُجدت. الهدف الأساسي هو المساهمة في الحفاظ على سلامة المهاجرين المستضعفين وصون كرامتهم وحمايتهم في جميع مراحل رحلتهم، وتعزيز قدرتهم على الصمود. لا يوجد نموذج عمل واحد يُناسِب كلّ الحالات: في مواقع معيّنة، قد تكتفي مراكز الخدمة الإنسانية بتوفير معلومات أساسية؛ وفي مواقع أخرى، قد يتمّ أيضًا توفير الرعاية الصحّية والمواد الغذائية وغير الغذائية، إلخ. تعتمد الخدمات على احتياجات الأشخاص المتنقّلين، وموارد الجمعية الوطنية وقدراتها.

بالتالي، قد تتّخذ مراكز الخدمة الإنسانية أشكالًا متعدّدة. تشمل أبرز سِمات «مراكز الخدمة الإنسانية»:

- يُديرها الصليب الأحمر/الهلال الأحمر؛
- تُقدّم بيئة آمنة وحاضنة لجميع المهاجرين - بصرف النظر عن وضعهم - للوصول إلى الخدمات الأساسية؛
- هي مساحات محايدة؛ فلا تتّخذ أيّ موقف لناحية تشجيع الهجرة أو الثني عنها أو منعها؛
- تقع ضمن طرق الهجرة؛ في بلدان المنشأ والعبور والمقصد؛
- تُقدّم خدمات مواضيعية متكاملة، بما في ذلك المساحات الآمنة للنساء والأطفال

تقوم جمعيتان وطنيتان من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهما جمعية الهلال الأحمر المصري وجمعية الهلال الأحمر الليبي، بتنفيذ «مراكز الخدمة الإنسانية» في المنطقة، في حين أبدت أربع جمعيات أخرى على الأقلّ اهتمامَها بالمشروع. بدأ الهلال الأحمر الليبي بالمشروع في العام2020، فأنشأ «مراكز الخدمة الإنسانية» للاستجابة للنزوح الداخلي من ترهونة وسرت، ولاحقًا لتوعية المهاجرين حول كوفيد19 داخل مراكز الاحتجاز وخارجها. ويعمل الهلال الأحمر المصري على إنشاء «مراكز خدمة إنسانية» بالتركيز تحديدًا على الأشخاص المتنقّلين، لدعم الأطفال المهاجرين والمصريين الذين يعملون في الشوارع.

الخطوات المقبلة والتوصيات

> تنفّذ جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أنشطةً ميدانية تَصِل من خلالها إلى أكثر من **1,578,000** مستفيد[10]

شكّلَ التقييم الإقليمي الأوّل لأنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر المتعلّقة بالهجرة والنزوح الداخلي فرصةً لتكوين صورة أوضح عن الجهود الفعلية التي تبذلها الجمعيات الوطنية في هذا المجال ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وفي حين تستند كلّ تلك الأنشطة إلى استراتيجيةٍ واضحة وترتكز على أدلّة واضحة، إلّا أنّ الجمعيات الوطنية التي شاركت في التقييم من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أشارت أيضًا إلى احتياجاتها والثغرات التي يجب معالجتها لرفع مستوى الفعّالية في العمل. ترتبط أبرز المشاكل بالتمويل وبناء القدرات، ويمكن إيجاد الحلول عن طريق تحسين التعاون على صعيد الحركة بين الجمعيات الوطنية والاتّحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر. ولا بدّ من تحسين الدعم التقني والمالي للجمعيات الوطنية، ولكنْ في الوقت نفسه تحسين تبادل الخبرات والدعم بين الجمعيات الوطنية نظرًا إلى مستوى الخبرة الواضح الذي أظهرته بعض الجمعيات الوطنية في هذا المجال.
ويتمثّل دور «شبكة نقاط الاتّصال حول الهجرة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في مناقشة كيفية تحسين هذا الدعم من الاتّحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكيفية تنسيق المبادرات بشكل أفضل حول قضايا الهجرة والنزوح الداخلي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

شكر وتقدير

وكانت هذه اللمحة بقيادة فابريزيو أنزوليني مستشار الهجرة الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بمساهمة من علاء عمار (الصليب الأحمر اللبناني) ، و أحمد ريغي (جمعية الهلال الأحمر المصرية)، تحليل البيانات والتصور الذي أجراه أحمد الجمل وبشرى سابا (فريق إدارة المعلومات في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر) ساهمت فانيسا إياريا (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) ولو سالومي سورلين (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)في مراجعة هذه اللمحة .

شكر خاص وصادق لجميع الجمعيات الوطنية أل 12 للصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمساهماتها القيمة وتقاسمها للمعارف والمنظورات المتعلقة بالعمل وهي تفعل ذلك فيما يتعلق بالهجرة والتشريد

[12] احتُسب هذا الرقم وفقًا للمعلومات الواردة في الجمعيات الوطنية.